اعتبروا ان المهلة الامريكية لوقف العنف تمهيد للانسحاب

محللون: كل الخيارات في العراق تقود الى كارثة والفوضى ستهدد المنطقة باكملها

لندن ـ «القدس العربي»:

تصريحات السفير الامريكي في بغداد، زلماي خليل زاد وقائد القوات الامريكية في العراق جورج كيسي عن منح الحكومة العراقية مهلة ما بين 12 ـ 18 شهرا للتغلب على الملف الامني، فهم منها انها تحضير للانسحاب من العراق، وطريقة لحفظ ماء الوجه، من ناحية وضع الكرة في ملعب الحكومة العراقية، وفي الوقت الذي يعترف فيه الامريكيون بوجوب ارسال قوات جديدة لاعادة السيطرة على العاصمة العراقية الا انهم ينسون ان قوة حكومة المالكي تكمن في وجود القوات الامريكية.

وعكست افتتاحية «نيويورك تايمز» يوم الثلاثاء هذا الهاجس، حيث قالت انه مهما قال الرئيس، سواء تمسك بفكرة انجاز المهمة او تخلى عن العبارة هذه، الا ان السؤال الاهم هو امكانية خروج امريكا من العراق بدون ان تخلف وراءها حربا اهلية بلا نهاية والتي ستؤدي لانتشار الفوضى في كل الشرق الاوسط. وقالت الصحيفة ان العراق سيظل يعيش حربه لاعوام قادمة، خاصة ان حكومته ضعيفة ومقسمة حسب الولاءات الطائفية، فيما يعاني الاقتصاد من انهيار كامل. وقالت «نيويورك تايمز» ان احسن ما يمكن ان تفعله امريكا هو اعداد قوات الامن العراقية بشكل تكون فيه قادرة على احتواء العنف، ومساعدة الحكومة على بداية قوية، هذا في حالة توافق السياسيين على الاحتفاظ بالعراق غير مقسم. ولكن الصحيفة تعترف انه حتى هذه الحلول ليس لديها اي حظ من النجاح. واشارت الى ان القادة الامريكيين، حتى نقاد الحرب الاشداء منهم لا يريدون اخبار المواطنين بالحقيقة المرة وهي انه لم يعد لدى الادارة خيارات مطروحة على الطاولة.

واحسن طريقة للتعبير عن الغضب المتوفر لدى الامريكيين، هي الان صناديق الاقتراع، ولكن هذا لا يعتبر حلا لازمة العراق. وفي المؤتمر الصحافي الذي عقده خليل زاد مع جورج كيسي لم يتحدثا عن جدول زمني للانسحاب او حل الميليشيات ونزع اسلحتها، خاصة ان موضوع الميليشيات من الاشياء التي يتردد في التصدي لها المالكي لان اعضاء في حكومته واحزابا سياسية لها صلات بهذه الميليشيات وبعضها لها اجنحة عسكرية.

كما لم يتحدثا عن ما سيحدث في حالة فشل حكومة المالكي في الوفاء بالمطالب الامريكية. ويرى معظم المحللين ان التصريحات الامريكية الجديدة هي بمثابة اشارة الى ان امريكا ستبقى في العراق حتى تلك الفترة، فيما توقع ستيفن هادلي مستشار الامن القومي ان يستمر العنف في العراق طوال فترة ولاية بوش الثانية. وقال ان العنف لن يتوقف في المدى القريب، حيث قال في تصريحات للراديو الوطني العام ان «هذه الامور تحتاج لوقت طويل لكي تتوقف».

ويرى نقاد الادارة ان تصريحات العسكريين الامريكيين لم تكن كافية فما يحتاجه العراق هو تغيير في الاستراتيجية وليس تقديرا للوقت الذي يحتاجه العراقيون لتسلم المهام الامنية. ويشير تقرير في صحيفة «الاندبندنت» الى ان الحكومة العراقية لديها نظريا 264 الف جندي وعنصر امن، ولكن عمليا فهؤلاء الجنود لا يتبعون الا اوامر قياداتهم الطائفية ومرجعياتهم بدلا عن الحكومة. ويعتقد كاتب التقرير باتريك كوكبيرن ان تسليم المهام الامنية للعراقيين، بحسب الاستراتيجية الامريكية والبريطانية يعني تسليمها الى قادة الميليشيات.

وقال كوكبيرن ان معظم السياسيين العراقيين خارج الحكومة يعتقدون ان امريكا تريد الهروب من العراق، وهي تقوم الان بمفاوضات مع قادة عسكريين في الجيش السابق في السعودية، ومن غير المتوقع ان يوافق هؤلاء الذين يسيطرون على جماعات المقاومة على وقف اطلاق نار، دون شروط قد ترفضها الحكومة العراقية.

ويتساءل ان كانت امريكا قادرة على الخروج من العراق، ويجيب بنعم قائلا ان هذا سيكون ثمنه خسارة امريكا وجهها امام العالم حيث لم تكن قادرة على مواصلة المهمة بعد ان تفاخرت بالانتصار قبل ثلاثة اعوام ونصف العام.

وبنفس السياق كتب ديفيد اغناطيوس في «واشنطن بوست» تحت عنوان «الطريق الصعب للخروج: الانتصار عندما يتصادم مع الواقع»، وذكر فيه ان مدير الامن القومي السابق زبيغنيو بريجنسكي قدم قبل ستة اشهر للادارة خطة خروج مرحلية من العراق تتم على مدار عام. وبحسب المسؤول الذي شاهد الخطة قال ان الادارة ستقوم بنفس الخطوة ولكن ستطلق عليها «نصرا». وتحدث الكاتب عن انه لا الادارة او نقادها لديهم رؤية واضحة حول العراق فيما بعد الانتخابات النصفية، مع انهم جميعا تحدثوا عن ضرورة احداث تغييرات في الخطة. ويعتقد الكاتب ان تصريحات كيسي وزلماي خليل زاد تعلن بداية مرحلة الانسحاب المرحلي من العراق.

واشار الى ان الادارة الامريكية فشلت في دفع جهود المصالحة في العراق، او دفع المالكي للتحرك ضد الميليشيات بشكل لم يترك امامها الا خياران، لكن ايا منهما لن تكون له حظوظ كبيرة من النجاح، وهذان الخياران سيكونان محلا للنقاش بعد الانتخابات النصفية الشهر القادم، اولهما هو تقسيم العراق الى سني وشيعي وكردي. اما الخيار الثاني فهو دمج وادخال سورية وايران في الحل. وهذا الخيار له الكثير من عواقبه، فايران في العراق يعني انتصار الشيعة على السنة، مما يعني ايضا حربا اهلية، وسورية في العراق قد تساعد في كبح جماح القاعدة الا ان درس بقائها في لبنان حاضر. ويعتقد الكاتب ان افضل خيار متوفر لامريكا هو انسحاب منظم في ظل اطلاق النار، وعندها «سنكون كاذبين ان اطلقنا عليه نصرا».. كما حذر مقال اخر في «واشنطن بوست» كتبه فردريك كيغان من ان انسحاب امريكا سيكون كارثة على العراق وذكر ان امريكا دمرت مؤسسات البلد، وتحولت الى قوة احتلال دون ان تلتفت لواجباتها كقوة احتلالية، ومن خلال سماح ادارة بوش للعنف والفوضى بالانتشار في كل انحاء العراق فانها حنثت بوعدها للعراقيين وتخلت عن واجباتها، كما انها، اي الادارة عرضت الامن القومي الامريكي للخطر، خاصة انها فتحت العراق للجهاديين.

ويعتقد الكاتب ان وجود القوات الامريكية في العراق صمام امان يضبط تصرفات الجنود العراقيين. واستبعد ان يكون بمقدور المالكي الاستجابة لكل الطلبات المقدمة له من الامريكيين. ويقول ان خروج امريكا قبل ان تحقق اهدافها في العراق يعني انها ستبدو ضعيفة امام العالم واعدائها، وذكر بدروس الصومال.

عراقيون في مدينة الصدر في بغداد يشيعون ضحايا الغارة الامريكية امس (اف ب)

مسلحون يحتفلون بإعلان قيام الدولة الإسلامية قرب بعقوبة

بغداد ـ بعقوبة ـ «القدس العربي»:

ذكر ناطق باسم مجلس شورى المجاهدين في بعقوبة لـ«القدس العربي» الأربعاء أن مجاميع من المسلحين احتفلت بالقرب من بعقوبة بإعلان اقامة الدولة الإسلامية بعدد من محافظات العراق.

واضاف الناطق «لقد قام عدد من المجاهدين مساء الثلاثاء بالانتشار في منطقة الكاطون القريبة من بعقوبة (مركز محافظة ديالى) وهم يحملون اسلحة وشعارات تؤيد إعلان الإمارة الإسلامية في العراق وأنهم مع إعلان الدولة الاسلامية».

وأضاف «ان المجاهدين تجولوا بشكل علني في المنطقة وهم يرفعون أسلحتهم ولافتات التكبير والجهاد واخرى تحمل أسماء الجهات المسلحة التي ينتمون اليها وترحب بالانضمام الى الدولة المعلنة». يذكر ان جماعات مسلحة في قضاء الفلوجة بمحافظة الانبار نظمت الاسبوع الماضي تبعتها مدينة الموصل احتفالات مماثلة وجابت فصائل مسلحة معلنة انضمامها الى إمارة العراق الإسلامية التي اعلنها تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين والجماعات المتحالفة معه في عدد من المحافظات العراقية.

وتقع محافظة ديالى الى الشرق من العاصمة بغداد.

القوات الامريكية والعراقية تشن هجوما على معقل جيش المهدي في مدينة الصدر

بغداد ـ من ديف كلارك:

شنت القوات الامريكية والعراقية هجوما على احدى المليشيات في مدينة الصدر الشيعية في بغداد امس الاربعاء في عملية بحث عن قائد احدى «فرق الموت»، في الوقت الذي يدور فيه جدل سياسي حول الخطط الامريكية في العراق.

ووقع الهجوم في مدينة الصدر في الوقت الذي يواجه فيه رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ضغوطا من مسؤولين امريكيين للمضي قدما في برنامجه للمصالحة الوطنية واتخاذ خطوات حاسمة في مواجهة المليشيات الشيعية.

وفي رد على اعلان السفير الامريكي زلماي خليل زاد الثلاثاء ان المالكي وافق على «جدول زمني» للاصلاح السياسي ونزع اسلحة المليشيات، قال رئيس الوزراء ان «الشعب العراقي هو وحده صاحب الحق في تحديد الجدول الزمني للاصلاح السياسي ونزع اسلحة المليشيات».

وقال المالكي في مؤتمر صحافي في بغداد «الجميع يعلم ان هذه الحكومة هي حكومة ارادة شعبية وليس لاحد الحق ان يضع لها جدولا زمنيا»، مؤكدا ان «الحكومة هي منتخبة من الشعب (...) ومن حق الشعب ايضا فقط ان يتحدث في مسألة جدول زمني».

ونفى المالكي ان تكون العملية العسكرية التي شنتها القوات العراقية والامريكية في مدينة الصدر امس الاربعاء قد تمت «بتصريح من الحكومة».

وقال «سنطلب توضيحا للذي حصل وهذه مسألة سنراجعها مع القوات المتعددة الجنسية حتى لا تتكرر». واكد على ضرورة «ان يكون هناك تفاهم وتنسيق في اي عملية عسكرية، ينبغي ان تكون الحكومة تعلم بها وطرف فيها».

الا انه وعد بمواجهة المليشيات المسلحة وقال «سنضرب بقوة وسنحاسب كل من يتجاوز القانون وهيبة الدولة».

واكد ان «وجود مليشيات يضر بهيبة الدولة.الدولة هي الوحيدة التي يجب ان تحمل السلاح».

وافاد الجيش الامريكي في وقت سابق ان القوات العراقية والامريكية تعرضت لاطلاق النار واجبرت على استدعاء القوات الجوية لحمايتها، فيما قال الموالون لتيار الصدر ان اربعة مدنيين قتلوا واصيب 18 اخرون.

وقال الجيش الامريكي في بيان له «شنت القوات العراقية الخاصة يدعمها مستشارون من قوات التحالف غارة بعد الحصول على موافقة الحكومة العراقية على مدينة الصدر».

وجاء في البيان ان الهدف من الغارة كان «القبض على قائد جماعة مسلحة غير قانونية يدير نشاطات واسعة لاحدى فرق الموت».

واضاف البيان انه «خلال الغارة تعرضت القوات العراقية لاطلاق النار واضطرت الى الدفاع عن نفسها. وطلبت دعم طائرات التحالف التي استخدمت الذخيرة الدقيقة للتخلص من تهديد العدو».

وصرح فلاح شنشل رئيس كتلة التيار الصدري في البرلمان لوكالة «فرانس برس» ان اربعة مدنيين قتلوا واصيب 18 في الاشتباك. واكد مسؤول في وزارة الداخلية العراقية ذلك.

ومع ارتفاع عدد القتلى في صفوف الجيش الامريكي والمدنيين العراقيين، وانخفاض تاييد الشعب الامريكي للحرب في العراق، اضطر بوش وكبار ممثليه في العراق الى حشد التاييد للوجود العسكري في البلد المضطرب.

وقال بوش في حملة لجمع التبرعات في فلوريدا ان اخراج القوات الامريكية بسرعة من العراق سيؤدي الى جعل العالم مكانا اكثر خطورة يدير فيه المتطرفون الشرق الاوسط ويهددون امن الولايات المتحدة.

وقال «انني ارى التهديد ولهذا السبب لدينا استراتيجية للنصر في العراق»، في تحد للناقدين الذين ينافسون حزبه في الانتخابات التشريعية التي تجري الشهر المقبل.

وتطابقت تصريحات بوش مع تصريحات سفيره في العراق زلماي خليل زاد الذي وصف الثلاثاء المعركة لانقاذ العراق من ايدي المسلحين و«فرق الموت» بانها «تحد حاسم».

وقدم القائد الامريكي في العراق الجنرال جورج كايسي الدعم كذلك وقال انه اذا اضطر الامر فانه سيزيد من عديد القوات الامريكية في العراق لاحلال الاستقرار خلال 12 الى 18 شهرا وهي الفترة اللازمة لاعداد القوات العراقية.

من ناحية اخرى وصل مبعوث للزعيم الشيعي المتشدد مقتدى الصدر امس الاربعاء الى العمارة في محاولة لتهدئة التوتر في هذه المدينة الواقعة جنوب العراق بعد الصدامات الدامية التي وقعت الاسبوع الماضي بين عناصر متطرفة ورجال الشرطة كما اعلن مسؤول حركة الصدر في العمارة.

وتواصل القوات الامريكية المتواجدة في بغداد وقوامها 15 الف جندي امس الاربعاء بحثها عن الجندي الامريكي من اصل عراقي الذي خطف مساء الاثنين بعد زيارته لاقاربه في بغداد.

وتقوم فرق المشاة الامريكية بسد الطرق في وسط بغداد وتجري عمليات البحث في محيط منطقة الكرادة لليوم الثاني من مغادرة الجندي الذي لم يتم الكشف عن هويته للمنطقة الخضراء المحصنة بمفرده.

وقال الكولونيل جوناثا ويثينغتون المتحدث باسم فرقة المشاة الرابعة «لقد غادر الجندي دون اذن (...) وتواصل القوات الامريكية والعراقية البحث عنه في بغداد».

وشوهد الجندي المفقود من قبل افراد وحدته اخر مرة عند الساعة الثانية والنصف مساء بالتوقيت المحلي (11,30 تغ) من يوم الاثنين، وقال اقاربه للجيش ان مسلحين جاءوا في ثلاث سيارات وخطفوه من منزلهم في تلك الليلة.

وجاء في بيان للجيش ان المسلحين الذين كانوا ملثمين «اوثقوا الجندي واجبروه على دخول احدى العربات».

واضاف ان «عمليات البحث للعثور على الجندي المفقود ستتواصل حتى العثور عليه».

واستمرت اعمال العنف في بغداد امس الاربعاء حيث ادى هجوم بقنبلة الى جرح اثنين من رجال الشرطة العراقية في وسط العاصمة.

وقدرت الامم المتحدة ومسؤولون عراقيون عدد قتلى هجمات العنف الطائفي وهجمات المتمردين ضد الحكومة العراقية التي تدعمها الولايات المتحدة بأكثر من مئة عراقي يوميا حتى قبل تصاعد العنف هذا الشهر. (اف ب)

المالكي يرفض فرض جدول زمني على العراقيين

■ بغداد ـ اف ب: اكد رئيس الوزراء نوري المالكي امس الاربعاء ان الشعب العراقي هو وحده صاحب الحق في تحديد الجدول الزمني للاصلاح السياسي ونزع اسلحة المليشيات، رافضا بذلك فرض اي جدول زمني على العراقيين.

وتأتي تصريحات المالكي في رد على اعلان السفير الامريكي زلماي خليل زاد الثلاثاء ان المالكي وافق على «جدول زمني» للاصلاح السياسي ونزع اسلحة المليشيات. وقال المالكي في مؤتمر صحافي في بغداد «الجميع يعلم ان هذه الحكومة هي حكومة ارادة شعبية وليس لأحد الحق ان يضع لها جدولا زمنيا»، مؤكدا «الحكومة هي منتخبة من الشعب (...) ومن حق الشعب الذي انتخبها فقط ان يتحدث في مسألة جدول زمني».

واكد المالكي «انا واثق ان هذا المنطق ليس هو المنطق الرسمي للحكومة الامريكية».

ونفى المالكي ان تكون العملية العسكرية التي شنتها القوات العراقية والامريكية في مدينة الصدر الشيعية امس الاربعاء قد تمت «بتصريح من الحكومة».

وقال «سنطلب توضيحا للذي حصل وهذه مسألة سنراجعها مع القوات المتعددة الجنسية حتى لا تتكرر». واكد على ضرورة «ان يكون هناك تفاهم وتنسيق في اي عملية عسكرية، ينبغي ان تكون الحكومة تعلم بها وطرفا فيها».

وفي المؤتمر الصحافي، نفى المالكي الذي يتعرض لضغوط امريكية لتسريع برنامج المصالحة الوطنية، قبوله برنامجا فرضته الولايات المتحدة لنزع سلاح المليشيات. الا انه وعد بمواجهة المليشيات المسلحة وقال «سنضرب بقوة وسنحاسب كل من يتجاوز القانون وهيبة الدولة».

واكد ان «وجود مليشيات يضر بهيبة الدولة. الدولة هي الوحيدة التي يجب ان تحمل السلاح».

نوري المالكي

بريطانيا ستنسحب خلال عام من العراق خشية انهيار جيشها

■ واشنطن ـ رويترز: يأمل الجيش البريطاني في سحب قواته من العراق خلال 12 شهرا حسبما ذكر مسؤول عسكري امريكي قال ان الحكومة البريطانية تريد تركيز قواتها في الحرب في افغانستان. وقال المسؤول الامريكي الثلاثاء ان مسؤولين بريطانيين أبلغوا نظراءهم الامريكيين بأن الجيش البريطاني «يقترب من نقطة الانهيار» بسبب الانتشار لفترة طويلة في العراق. وتأتي تصريحات المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته بسبب حساسية القضية فيما يبحث دبلوماسيون وقادة عسكريون علانية الاستراتيجية في العراق.

وقال قائد الجيش البريطاني في وقت سابق من هذا الشهر انه يجب سحب القوات قريبا لان وجودها هناك يجعل الوضع الامني اسوأ. لكن تصريحات المسؤول الامريكي تقدم أول لمحة بأن الجيش البريطاني ربما لديه جدول زمني في الاعتبار. وقال المسؤول «انها فترة عام تزيد أو تنقص بضعة اشهر».

وقلل مسؤول عسكري امريكي اخر من المناقشات البريطانية بشأن مستويات القوات ووصفها بأنها مراجعات عادية داخلية وقال ان الحكومة البريطانية لم تتصل بمسؤولين امريكيين كبار لتعرض عليهم خططا معدلة أو جداول زمنية. ويواجه كل من رئيس الوزراء البريطاني توني بلير والرئيس الامريكي جورج بوش ضغوطا مكثفة في الداخل بشأن العراق بينما اعمال العنف مستمرة دون هوادة.

واعلن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس في مجلس العموم انه لن يكون هناك تغيير في استراتيجية لندن في العراق، ردا على الاصوات المطالبة بذلك في بريطانيا.

وقال بلير خلال جلسة مساءلة في مجلس العموم «دعوني اقول لكم بوضوح انه لن يكون هناك تغيير في استراتيجية الانسحاب من العراق الذي لن يتم الا بعد التحقق من ان القوات العراقية قادرة على ضمان الامن».

واضاف ان «القيام باي خطوة اخرى سيعتبر خيانة تامة ليس فقط للعراقيين بل للتضحيات التي قامت بها قواتنا المسلحة منذ سنوات».

وقال بلير ردا على نائب محافظ (معارضة) طالب بنقاش في مجلس العموم حول الوضع في العراق والاستراتيجية الامريكية ـ البريطانية في هذا البلد، انه مستعد لهذه الجلسة في اي وقت.

وزير بريطاني: الوضع في العراق «قاتم»

■ لندن ـ اف ب: قال وزير التنمية الدولية البريطاني هيلاري بين امس الاربعاء ان الوضع في العراق «قاتم» الا انه اكد ان على الحكومة العراقية معالجة الوضع.

واضاف ان العراق لديه حكومة منتخبة ديموقراطية اتيحت لها «الفرصة» لبناء مستقبل افضل للبلاد.

وصرح لاذاعة هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) ان الوضع «قاتم، ولا يمكننا ان نتظاهر بغير ذلك، خاصة في المناطق التي تشهد الكثير من اعمال العنف في ذلك البلد، رغم ان العنف يبدو مركزا في مناطق معينة من العراق». وقال ان الوضع في العراق «صعب (...) ولا شك في ذلك على الاطلاق، ولكن على العراقيين معالجة هذه المسألة في نهاية المطاف».

واضاف «على المتمردين ان يسألوا انفسهم ما هو الهدف من كل ما يفعلونه؟ وما الذي يحاولون تحقيقه».

واضاف ان المسلحين يتحملون «مسؤولية كبيرة جدا» عن ما يعاني منه العراق حاليا.

وتواصلت اعمال العنف في بغداد امس الاربعاء حيث جرح اثنان من رجال الشرطة العراقية وسط العاصمة في هجوم بقنبلة.

ويقدر مسؤولون دوليون وعراقيون عدد ضحايا اعمال العنف الطائفي والهجمات المعادية للحكومة التي تدعمها الولايات المتحدة باكثر من مئة عراقي يوميا حتى قبل تصاعد العنف هذا الشهر.

وينتشر نحو سبعة الاف جندي بريطاني في العراق يتمركزون في محيط مدينة البصرة جنوب العراق.

الطالباني يجتمع مع البارزاني وخليل زاد وحزبه يؤكد تمسكه بالفيدرالية

■ أربيل ـ «القدس العربي»: بدأ اجتماع ثلاثي بعد ظهر الاربعاء بين جلال الطالباني ورئيس اقليم كردستان مسعود البارزاني والسفير الامريكي لدى العراق زلماي خليل زاد في منتجع دوكان في السليمانية.

ويعد اجتماع السفير الامريكي مع الطالباني والبارزاني هو الأول لخليل زاد مع مسؤولين عراقيين بعد عودته من امريكا واجتماعه مع الرئيس الامريكي جورج بوش. وقالت فضائية كردستان التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني «ان خليل زاد السفير الامريكي لدى العراق بدأ ظهر الاربعاء اجتماعا مع رئيس الجمهورية العراقية السيد جلال الطالباني والسيد مسعود البارزاني رئيس اقليم كردستان في دوكان».

وأضافت الفضائية ان الاجتماع سيبحث الوضع المتدهور في العراق، وان خليل زاد سيطلع الطالباني والبارزاني على فحوى الموضوعات التي ناقشها مع الرئيس الامريكي جورج بوش.

من جهة ثانية عقد المكتب السياسي للإتحاد الوطني الكردستاني اجتماعا برئاسة جلال الطالباني الأمين العام للحزب يوم أمس في منتجع دوكان السياحي لبحث وتقييم الأوضاع السياسية في العراق والإقليم.

وأكد أنه خلال الاجتماع «تمت مناقشة الوضع العراقي على ضوء التدهور الأمني المتزايد في العديد من مناطقه وظهور بوادر تغيير في السياسة الأمريكية تجاه البلد جراء الضغوط التي تتعرض لها إدارة الرئيس بوش». وقال المصدر إن «المكتب السياسي للإتحاد الوطني أكد تمسكه بمبدأ الفيدرالية» باعتباره «عاملا لتعزيز وحدة العراق وأقاليمه المقترحة»، حيث كانت سياسة الإتحاد الوطني «تدعم دوما تعزيز الوحدة الوطنية في العراق من خلال السعي للمصالحة الوطنية وتحسين الوضع الأمني المتدهور في العديد من المدن العراقية».

اطلاق قذائف على وسط بغداد

■ بغداد – اف ب: اطلقت قذائف هاون بعد ظهر امس على وسط بغداد، ولاسيما على المنطقة الخضراء، وهي المنطقة المحصنة التي تؤوي مقر الحكومة العراقية والسفارة الامريكية، على ما افادت الاجهزة الامنية.

وسقطت قذيفتان في المنطقة الخضراء حيث ارتفع عمود من الدخان، بحسب صحافيي وكالة فرانس برس. بيد ان هذا الهجوم لم يوقع ضحايا، بحسب المصدر ذاته.

كما سقطت قذيفة ثالثة على حي مختلط يسكنه شيعة وسنة في شارع حيفا، شمال المنطقة الخضراء، حيث تتكاثر المواجهات بين المتمردين ورجال الشرطة ما تسبب بجرح امرأة وفق المصدر نفسه.

وجاء ذلك بعد ساعات على قيام القوات الخاصة في الجيش العراقي مدعومة من مستشارين اميركيين بشن غارة على مدينة الصدر، معقل الميليشيات الشيعية في بغداد، بهدف القبض على احد قادة فرق الموت المسؤولة عن جزء من اعمال العنف الطائفي في العاصمة.

واسفرت العملية عن سقوط اربعة قتلى و20 جريحا، وفق وزارة الداخلية.

الاحتلال يعتقل عائلة صحافي عراقي في الرمادي

■ الرمادي ـ «القدس العربي»: احتجزت قوات الاحتلال الأمريكية في مدينة الرمادي عائلة الصحافي العراقي عمار الدليمي مراسل قناة (الزوراء) الفضائية منذ يوم الثلاثاء.

وذكر احد اقارب الصحافي لـ«القدس العربي» أن الاحتلال شن حملة اعتقالات على كافة الصحافيين في المدينة تحت زعم تغطيتهم احتفالات مجلس شورى المجاهدين مشيرا إلى أن الاحتلال يحتجز عائلة الصحافي لحين تسليم الدليمي نفسه للاحتلال الا أن الدليمي غادر المدينة قبل اقتحام الاحتلال منزله.

هذا وتتكون عائلة الدليمي من أب مسن وأم عجوز وزوجته وأطفاله.

يذكر ان الدليمي اعتقل العام الماضي مدة ستة اشهر عندما كان يغطي اخبارا لصالح وكالة الصحافة الفرنسية حيث شنت كتيبة من المارينز عملية انزال على منزلة الواقع وسط الرمادي واتهمته بتغطية اخبار المجاهدين هناك. وكانت قوات الاحتلال الامريكي اعتقلت الصحافي (برهان الجميلي) الاثنين وصادرت معدات التصوير واقتادته الى مبنى مديرية شرطة الفلوجة (45 كم غربي بغداد) في قاعدة السيماك وسط المدينة.

يذكر ان الصحافي برهان الجميلي يعمل مصورا صحافيا لقناة (ال. بي. سي) الفضائية اللبنانية. وذكر المصدر ان قوات الشرطة لم توضح أسباب الإعتقال.